

القرآن الكريم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

المنزل-٥

آياتها - ١٦٣ ، رُكُو عَانِهَا - ١٧

وَمَن يَقْتُلْ - ٢٢

سُورَةُ الْأَحْرَابِ (مدنى)

رُكُو عَانِهَا-٨

آياتها-٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥- وَمَن يَقْتُلْ مِنْ كُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَغْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَغْتَدَنَا لَهَا بِرْزَقًا كَرِيمًا (٣١)

المنزل

يَنْسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاحِلٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ تَقْيَتْنَ فَلَا تَخْضُعْنَ بِالْقَوْلِ فَيُطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرْضٌ وَتُلَقَّنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٣٢)
وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقْمَنَ الصَّلْوَةَ وَأَطْعَنَ الزَّكُوَةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَدْهُبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَ كُمْ تَطْهِيرًا (٣٣)

اعْوَادْكُنَّ مَا يُتَلَّى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ أَيْتَ اللَّهُ وَالْحُكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيبًا (٣٤)

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَبِيْلَتِ وَالْقَبِيْلَاتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ
وَالْمَنْصَدِيقِينَ وَالْمَنْصَدِيقَاتِ وَالصَّاِلِمِينَ وَالصَّاِلِمَاتِ وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَتِ وَالذُّكْرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا (٣٥)

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا (٣٦)

وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَا زَوْجُكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَذْوَاجٍ أَذْعَيْا إِلَيْهِمْ إِذَا قَضُوا مِنْهُنَّ وَطَرَأْ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ
مَفْعُولًا (٣٧)

مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَّرًا مَقْدُورًا
إِلَّا الَّذِينَ يُكَلِّعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَ بِاللَّهِ حَسِيبًا (٣٨)

مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدًا مِنْ بِرِّ جَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَحَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِعُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا (٤٠)
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذُكْرًا كَثِيرًا (٤١)

وَسَيِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢)

هُوَ الَّذِي يُصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمِتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (٤٣)

تَحَيَّثُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَمٌ وَأَعْدَ اللَّهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا (٤٤)

يَا أَيُّهَا النَّبِيِّ إِنَّا أَنْهَسْنَاهُ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٤٥)

وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنْبِيًّا (٤٦)

وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَيْلًا⁽⁴⁷⁾
وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَدَعْ أَذْهَمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفِ بِاللَّهِ وَكِيلًا⁽⁴⁸⁾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكْحُثُ الْمُؤْمِنِتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عَذَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَتَّعُوهُنَّ وَسِرْخُوهُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا⁽⁴⁹⁾

يَا أَيُّهَا الَّذِي إِنَّا أَخْلَقْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتُ أَجْوَاهُنَّ وَمَا مَلَكُتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنْتِ عَمْكَ وَبَنْتِ عَمْتِكَ وَبَنْتِ خَالِكَ
وَبَنْتِ خَلِيلِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلَّهِ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَكْحِهَا حَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ
عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُمْ لَكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا⁽⁵⁰⁾

ثُرِجَ مِنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُشُوِّي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ تَقْرَأَ أَعْيُهُنَّ وَلَا يَخْرَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا
أَتَيْتَهُنَّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْمًا حَلِيمًا⁽⁵¹⁾

لَا يَحْلُ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكُتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَّا قَبْلَهُ⁽⁵²⁾

ع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمُ إِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرِيَنَ إِنَّهُ وَلَكُمْ إِذَا دَعْيَتُمُ فَادْخُلُوا وَلَا
مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثِهِ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
عَظِيمًا⁽⁵³⁾

إِنْ تُبْدِلُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفِفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْمًا⁽⁵⁴⁾

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي أَبِيهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَاءِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكُتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِنَ اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا⁽⁵⁵⁾

إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا⁽⁵⁶⁾

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْدَ اللَّهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا⁽⁵⁷⁾

رَعِ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيَرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا⁽⁵⁸⁾

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِلْأَزْوَاجِ وَبَنِيَّكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُذْنِنَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَدِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يُعْرَفَنَ فَلَا يُؤْذِنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا⁽⁵⁹⁾

لِئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجَفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَتُغَرِّيَنَّهُمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا⁽⁶⁰⁾
مَلَعُونِينَ أَيْنَمَا تُقْفَوْا أَخْدُوا وَقْتُلُوا تَقْتَلُوا⁽⁶¹⁾

أَمْبَعْ سَنَةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلُوا مِنْ قَبْلِ وَلَنْ تَجِدَ لِسَنَةَ اللَّهِ تَبَدِيلًا⁽⁶²⁾

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عَلِمْهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُنْبِيَكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا⁽⁶³⁾

إِنَّ اللَّهَ لَعَنِ الْكُفَّارِ وَأَعْدَ اللَّهُمْ سَعِيْبًا⁽⁶⁴⁾

خَلِدِيْنَ فِيهَا أَبْدًا لَا يَجِدُونَ وَلَيْلًا وَلَا نَصِيْبًا⁽⁶⁵⁾

يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْسَنَا أَطْعَنَا اللَّهُ وَأَطْعَنَا الرَّسُولَا⁽⁶⁶⁾

وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكَبَرَ أَئْنَا فَأَخْسَلُونَا السَّبِيلَا⁽⁶⁷⁾

عَرَبَّاً أَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَيْبِيرًا⁽⁶⁸⁾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ أَذْوَا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِئْهَا⁽⁶⁹⁾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَفُولُوا قَوْلًا سَدِيرًا⁽⁷⁰⁾
 يُصلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا⁽⁷¹⁾
 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَخْمَلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّهَا وَحَمَلُهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ طَلُومًا جَهُولًا⁽⁷²⁾
 هُنَّ يُعَذَّبُونَ اللَّهُ الْمُنْفِقِيْنَ وَالْمُنْفِقَتِ وَالْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا⁽⁷³⁾

سُورَةُ سَبَّا (مكي)

آيَاتُهَا - ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُوٰ عَانِهَا - ٦

١٢



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ⁽¹⁾
 يَعْلَمُ مَا يَلْجُعُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ⁽²⁾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلْ وَمِنْ لَتَائِيْنِكُمْ عَلَيْهِمُ الْغَيْبُ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِنْ قَالُ ذَرَرَةً فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ⁽³⁾
 لِيَخْبِرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ⁽⁴⁾
 وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِيْنَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِّجْزِ الْيَمِّ⁽⁵⁾
 وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ⁽⁶⁾
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَاجِلٍ يُتِينِكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلُّ مُمْرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ⁽⁷⁾
 أَفَعْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جَنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالْفَلْلَى الْبَعِيْدِ⁽⁸⁾
 أَفَلَمْ يَرُوا إِلَى مَا يَبْيَنُ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ تَنَشَّأْ نَحْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضُ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَهُ عَلَيْكُمْ لِكُلِّ عَنْدِ مُنْبِتٍ⁽⁹⁾

وَلَقَدْ أَتَيْنَا ذَوَادَ مِنَّا فَضْلًا يَجْبَالُ أَوْنَى مَعَهُ وَالْطَّيْرَ وَالْأَنَّالَهُ الْحَدِيدَ⁽¹⁰⁾

أَنِ اعْمَلْ سُبِّغَتِ وَقَدَرَ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ⁽¹¹⁾

وَلِسُلَيْمَنَ الرِّيحَ عُدُوُّهَا شَهْرٌ وَهُوَ حَمْهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَأْدُنْ رَبِّهِ وَمَنْ يَرِعُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذْقُهُ
 مِنْ عَذَابِ السَّعِيْدِ⁽¹²⁾

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُونَ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانِ كَالْجَوَابِ وَقُدُورِ لُسِيْتِ اعْمَلُوا أَلَدَاؤَهُ شُكْرًا وَقَلِيلُ مِنْ عِبَادَى الشَّكُورِ⁽¹³⁾
 فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتَهِ إِلَّا دَأْبَهُ الْأَرْضِ تَأْمُلُ مِنْ سَائِنَةً فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيْتُمُ
 الْعَذَابِ الْمُهَمِّطِ⁽¹⁴⁾

لَقَدْ كَانَ لِسَبِيلًا فِي مَسْكِنِهِمْ أَيْةٌ جَتَّنْ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةً طَلِيبَةً وَرَبِّ غَفُورٍ⁽¹⁵⁾

فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتِهِمْ جَتَّنْ دَوَانَهُ أَكْلِ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدِيرٍ قَلِيلٍ⁽¹⁶⁾

ذَلِكَ جَزِيْهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجْزِي إِلَّا الْكُفُورَ⁽¹⁷⁾

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرْبَى الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرَنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيْرُوا فِيهَا لَيَالِيٍّ وَأَيَامًا أَمِينَ⁽¹⁸⁾

فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْقَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيْشَ وَمَرْقَنَهُمْ كُلُّ مُمْرَقٍ إِنْ فِي ذَلِكَ لَأْيَتِ لِكُلِّ صَبَابِ شَكُورٍ⁽¹⁹⁾

وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِنْلِيُّسْ ظَلَّةً فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (20)
 وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْأُخْرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَلَّٰ وَرَبْلَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (21)
 قُلْ أَذْعُوا الَّذِينَ رَعَمْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُمْ مِّنْ ظَهِيرٍ (22)
 وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِنَّهَا إِلَّا لِمَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا؟ قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (23)
 قُلْ مَنْ يَرْرُقُكُمْ مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيمَانُكُمْ لَعَلَى هُدَى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (24)
 قُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ (25)
 قُلْ يَجْمَعُ يَتَّبَعُنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ يَتَّبَعُنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيُّ (26)
 قُلْ أَمْرُنَا الَّذِينَ أَلْحَقْتُمُ بِهِ شَرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27)
 وَمَا آتَنَا سَلَّكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (28)
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ (29)
 الصَّفَّهُ ٨ قُلْ لَكُمْ مِّيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ (30)
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهِذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِلَقْوَلَ (31)
 قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنَّمُ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ (32)
 وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذَا تَأْمُرُونَا أَنْ تَكْفُرْ بِاللَّهِ وَتَجْعَلْ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا
 الْعَذَابَ وَجَعَلُنَا الْأَغْلَلَ فِي أَغْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوُنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (33)
 وَمَا آتَنَا سَلَكَ فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَّرَفُوهَا إِنَّا بِمَا آتَنَا سَلَكْمُ بِهِ كَفِرُونَ (34)
 وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعْذَلَينَ (35)
 وَعَ قُلْ إِنَّ رَبِّنِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِيرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (36)
 وَمَا آمُوْلَكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالْأَقْنَى تُقْرِبُكُمْ عِنْدَنَا رُلْفَى إِلَّا مَنْ أَمْنَى وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الظِّيْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَتِ
 أَمِيْنُونَ (37)
 وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِيْنَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخَضِّرُونَ (38)
 قُلْ إِنَّ رَبِّنِي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِيرُ لَهُ وَمَا آنْفَقْتُمُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُحْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ (39)
 وَيَوْمَ يَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلِكَةِ أَهُولَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ (40)
 قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُوْنِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (41)
 فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ ثَقَعًا وَلَا ضَرَّا وَنَقْوُلُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُؤْقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ (42)
 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْنِتَ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَعْجِدَ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِنْكَ مُفْتَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (43)
 وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُثُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا آتَنَا سَلَكَ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (44)
 ۱۰ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشاً رَمَسْلِيَّ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ

قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا بِهِ مَتَّنِي وَفُرَادِي ثُمَّ تَتَكَبَّرُوا قَسْ مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْنِي عَذَابٌ شَدِيدٌ

(46)

قُلْ مَا سَأَلَ اللَّهُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ لَإِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِرُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغَيْوَبِ

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ

قُلْ إِنْ ضَلَّتْ فَإِنَّمَا أَضَلَّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَى لِي إِنَّمَا سَمِيعُ قَرِيبٍ

وَلَوْ تَرَى لَذِ فَرِغُوا فَلَا فَوْتٌ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ

وَقَالُوا أَمَّا بِهِ وَأَنِّي لَهُمُ التَّناؤشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

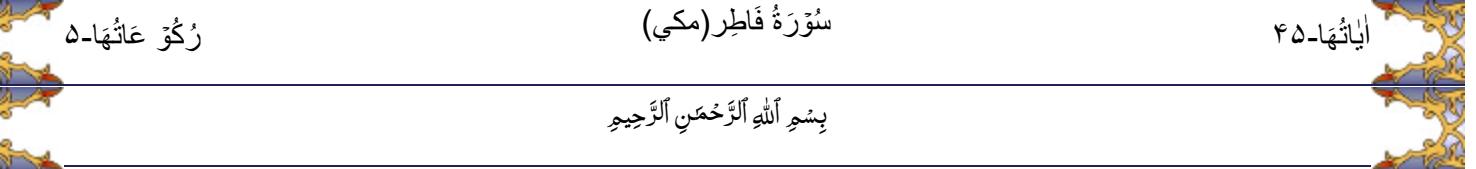
۱۴ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ إِلَّا شَيْئاً عَهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٍ

سُورَةُ فَاطِر (مكي)

إِلَيْهَا - ۴۵

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُكُوٰ عَائِنَهَا - ۵



الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِكَةِ رَسِلًا أُولَئِكَ هُنْ خَيْرٌ مَمْتُنِي وَثُلَاثٌ وَرَبِيعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ لَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(1)

مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكٌ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُوَفِّكُونَ

وَإِنْ يُكَبِّرُوكَ فَقَدْ كُلِّبُوكَ فَقَدْ كُلِّبُوكَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَعْرِّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْرِّكُمُ بِاللَّهِ الْعَرْوُرُ

إِنَّ الشَّيْطَنَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعْيِ

۱۲ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْدِي

آفَمَنْ زَرِينَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَأَهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذَهَّبْ نَعْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ لَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ بِمَا

يَصْنَعُونَ

وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّبِيعَ فَتِيشِيَّ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذِلِكَ النُّشُورُ

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَزَّةَ فَلِلَّهِ الْعَزَّةُ حَمِيمًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلْمُ الطَّيْبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وَمَكْرُ أُولِئِكَ هُوَ يَنْوِهُ

وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُثْنَى وَلَا تَضْعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ

عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتْبٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرُ هَذَا عَذَبٌ فُرَاثٌ سَاعِ شَرَابٌ وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْلُفَنَ لَخْمًا طَرِيًّا وَشَنَّحِرٌ جُونَ حَلِيَّةَ تَلْبِسُونَهَا وَتَرَى

الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاحِدٌ لِيَتَبَعُوْنَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

يُولِيَّ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِيَّ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي لِأَجْلٍ مُسَمَّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَذَمُّونَ

مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قَطْعَمِيَّ

(13)

الغافلة ١٤ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُونَ دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَأْيُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُكْفُرُونَ بِشَرِّكُمْ وَلَا يُتَّسِّنُكُمْ مِثْلُ خَيْرِهِ^(١٤)

يَا يَاهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفَقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ^(١٥)

إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ وَيَأْتِيْكُمْ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ^(١٦)

وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ^(١٧)

وَلَا تَزِرُهُ وَازِرَةٌ أَخْرَى وَإِنْ تَدْعُ مُشْفَلَةً إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى إِنَّمَا تُنْذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَنْ تَزَكَ فَإِنَّمَا يَتَزَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ^(١٨)

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ^(١٩)

وَلَا الظُّلْمُتُ وَلَا التَّوْرُ^(٢٠)

وَلَا الظُّلُلُ وَلَا الْحَرُومُ^(٢١)

وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُوْرِ^(٢٢)

إِنَّمَا أَنْهَسْلَنَا بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ^(٢٤)

وَإِنْ يُكَدِّبُوكُمْ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءُهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبُشِّرِ وَبِالرُّبُّ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِينِ^(٢٥)

إِنْ تُمْ أَخْدُثُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ^(٢٦)

إِنَّمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ^(٢٧)

وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَآتِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفُ الْأَوْانِهِ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمُوْا إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ^(٢٨)

إِنَّ الَّذِينَ يَتَلَوَّنَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ^(٢٩)

لِيُوْقِيْهِمْ أَجُوَّهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ^(٣٠)

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ يُعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بِصِيرَةٌ^(٣١)

ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْصِدٌ وَمِنْهُمْ سَايِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِنَّ اللَّهَ ذَلِكَ هُوَ الْعَصْلُ الْكَبِيرُ^(٣٢)

جَنَّثُ عَدُنٌ يَدْخُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَهُ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ^(٣٣)

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ^(٣٤)

إِنَّمَا أَخْلَقَنَا دَاهِرَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا لُعُوبٌ^(٣٥)

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَاءٌ جَهَنَّمٌ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُنَّ وَلَا يُخَفَّ عَنْهُمْ مِنْ عَدَابِهِ كَذَلِكَ نَجَزِيُّ كُلَّ كَفُورٍ^(٣٦)

وَهُمْ يَضْطَرِّحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلُ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْلَمْ نُعَمِّرْ كُمْ مَا يَئِدَّ كُرْ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَ كُمْ النَّذِيرُ فَدُوْقُوا فَمَا عَلَلَظِلَّمِينَ مِنْ نَصِيرٍ^(٣٧)

إِنَّ اللَّهَ عَلِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلَيْهِ بِذَاتِ الصُّدُورِ^(٣٨)

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرَهُ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَأً وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُهُمْ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَائِرًا^(٣٩)

قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءِ كُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ أَمْوَالِيْ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنٍ

مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّلَمُونَ بَعْضَهُمْ بَعْضًا إِلَّا عُرُورًا ④٠

إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَرُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ④١

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَيْنَ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدِي مِنْ إِحْدَى الْأَمْمَاتِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ④٢

إِسْتَكْبَابًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سَنَتُ الْأَوَّلِينَ فَلَمْ تَجِدَ لِسْنَتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسْنَتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ④٣

أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمَا قَدِيرًا ④٤

وَلَوْ يُؤَاخِذَ اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى آجَلٍ مُسَمَّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِنْدِهِ بَصِيرًا ④٥

١٤٦

سُورَةُ يَسٰ (مكي)

إِلَيْهَا-٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٰ ①

وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ②

إِنَّكَ لَمَنِ الْمُرْسَلِينَ ③

عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ④

تَنْذِيلُ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ⑤

لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَنْذَرْتَ أَبْيَأُهُمْ فَهُمْ غَافُونَ ⑥

لَقَدْ حَنَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑦

إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَغْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ⑧

وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ⑨

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْنَاهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْنَاهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑩

إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الدِّرْكَ وَخَلَقَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ بَشِّرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَآخِرٍ كَرِيمٍ ⑪

إِعْ إِنَّا نَحْنُ نُحْنُ الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ⑫

وَاصْرِبْ لَهُمْ مَّثَلًا أَصْحَابُ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهُمُ الْمُرْسَلُونَ ⑬

إِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِغَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ⑭

قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ⑮

قَالُوا هَرَبْنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ⑯

وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ ⑰

قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرُنَا بِكُمْ لَيْسَ لَمْ تَنْتَهُوا لَنْ رُجْمَنَّكُمْ وَلَيَمْسَسَنَّكُمْ مِّنْهَا عَذَابٌ لَّيْمٌ ⑱

قَالُوا طَبِّرُكُمْ مَعْكُمْ أَبْنَى دُكْرُنُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسَرِّفُونَ ⑲

وَجَاءَهُ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُ إِنَّهُمْ أَتَيْعُونَا الْمُنْسَلِيْنَ⁽²⁰⁾

أَتَيْعُونَا مَنْ لَا يَشْكُلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ⁽²¹⁾